الأمم المتحدة

A/34/256
S/13330

16 May 1979

ARABIC

مجلس
الأمم

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون

البندان ٣ و ٤٦ من القائمة الأولية*
وثائق تفويض الممثلين في الدورة الرابعة
والثلاثين للجمعية العامة
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٦ أيار/مايو ١٩٧٩ موجهة الى الأمين العام
من البعثة الدائمة للجمهورية الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة

ترغب البعثة الدائمة للجمهورية الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة أن توجه أنظار
الأمين العام والبعثات الدائمة للدول الاعضاء في الامم المتحدة الى ما يلي :

منذ مدة يجري تعميم رسائل على نطاق متزايد بوصفها من وثائق الأمم المتحدة
تحمل توقيع شخص يطلق على نفسه صفة " الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية " .

ان البعثة الدائمة للجمهورية الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة تعتبر هذا
الوضع غير طبيعي وغير مقبول . وكما هو معروف جيدا ، فان نظام الحكم الوحشي لطغمسة
بول بوت - بينغ ساري ، الذي أطلق على نفسه اسم " كمبوتشيا الديمقراطية " ، والذي ،
حسب تقديرات حذرة ، قتل ما يقرب من ٣ ملايين من ابناء الشعب الكمبوتشي وفرض على
جمهورية فييت نام الاشتراكية المجاورة حربا دموية على الحدود معها ، قد تمت تصفيته تماما
نتيجة انتفاضة وطنية من جانب شعب كمبوتشيا . وقد انشئت لجان للإدارة الذاتية وقامت
جمهورية كمبوتشيا الشعبية وذلك بقيادة الجبهة المتحدة للخلاص الوطني في كمبوتشيا .
ومنذ ذلك الحين والمجلس الثوري الشعبي لكمبوتشيا وأجهزته يمارسون السلطة الفعلية في
البلاد . ويوجه المجلس جهوده نحو إعادة الحياة الى طبيعتها في كمبوتشيا وتمكين عشرات

A/34/50 *

الألوف ممن أُجبروا على مغادرة مساكنهم من العودة اليها ، وإعادة الحياة الى الصناعة والتجارة والنقل والتعليم والخدمات الصحية ، وكذلك الى الحياة الثقافية التي كانت قد وصلت الى حالة شلل تام .

وتقوم علاقات دبلوماسية بين الجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية ، كما توجد سفارة للجمهورية الديمقراطية الألمانية في بنوم بنه . وعلى الرغم من محاولات اتباع بول بوت الفارين ، بمساعدة من مستشاريهم الاجانب ، لإعاقعة عملية تحسين الأوضاع في كمبوتشيا ، فان الاجهزة التابعة لجمهورية كمبوتشيا الشعبية قد قامت فعلا بعمل كبير من اجل إعادة الحياة هناك الى طبيعتها . وليس من شك في ان المجلس الشعبي الثوري الشعبي هو الحكومة الشرعية الوحيدة لكمبوتشيا ، كما جاء في رسالتي وزير خارجية جمهورية كمبوتشيا الشعبية المؤرختين في ١٦ و ٢٣ شباط / فبراير ١٩٧٩ . والموجهتين الى رئيس مجلس الأمن (S/13000 و S/13116) ، وفي رسالته المؤرخة في ٢٧ آذار / مارس ١٩٧٩ الموجهة الى الأمين العام (A/34/136) .

وعلى ذلك ، لا يحق لأحد غير ممثل دائم معين من قبل المجلس الثوري الشعبي ان يمثل جمهورية كمبوتشيا الشعبية في الأمم المتحدة .

وبالنظر الى ذلك ، فان استمرار الشخص الآنف الذكر في ممارسته لأنشطته ، وهو لا يمثل غير نفسه ، يتنافى مع الوضع القائم للأمر في كمبوتشيا ويشكل تدخلا واضحا في الشؤون الداخلية لجمهورية كمبوتشيا الشعبية . ولذلك لا نفهم كيف تتاح لهذا الشخص الآن ، كما حدث في السابق ، امكانية القيام المرة تلو الأخرى بتوزيع نشرات ترويض ، في جوهرها ، مضمون المواد الاناعية التي يتم بثها من أراضي الصين . ولواتيح لكافة الدول الاعضاء ان تستخدم الأمم المتحدة لترويج موادها الاناعية المفضلة بوصفها وثائق رسمية من وثائق الامم المتحدة ، فان الموارد المالية للمنظمة ، التي تقوم الدول الاعضاء بدفعها ، لن تكون كافية لذلك .

أليس من المستهجن ان هذه النشرات ، التي تحتوي على افتراءات لا حد لها وعلى هجوم شائن على دول أعضاء في الأمم المتحدة ، يتم ترويجها تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية للدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة ، في حين ان مضمونها لا يمت للبند "تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" بأدنى صلة ؟ ان الهدف من تلك المسواد الاناعية هو بالأحرى عرقلة تنفيذ ذلك الاعلان ، ووضع المفهوم الوحيد الجانب والتوسعي والتسلطي للزعما الصينيين الحاليين موضع التنفيذ في جنوب شرقي آسيا .

وعلى ذلك ، أخذ يسود انطباع بأن الأمم المتحدة وجهازها يسخران ، بترويجهما لمنشورات الشخص المذكور ، لخدمة سياسة مناقضة لميثاق الأمم المتحدة ومسيئة لسلامة هذه المنظمة العالمية .

ان البعثة الدائمة للجمهورية الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة تؤيد
الاحترام الكامل للمبادئ المختبرة للأمم المتحدة والتقييد بها ، كما تؤيد وضع حد بسرعة
للوضع غير الطبيعي لكمبوتشيا المعروض أعلاه ، وتؤيد تأييدا صريحا المطالب المتزايدة
التي يجرى طردها داخل الأمم المتحدة وخارجها من أجل الاعتراف بالحقوق المشروعة
لجمهورية كمبوتشيا الشعبية وضماتها في الأمم المتحدة .

ويرجو الوفد الدائم للجمهورية الديمقراطية الألمانية لدى الأمم المتحدة تعميم نص هذه
المذكرة بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٣ و ٤٦ من القائمة الأولية ،
ومن وثائق مجلس الأمن .